

نهج السعادة

[499] وحدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رحمة الله (3) قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عمار بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثني عيسى بن راشد، عن علي بن حذيفة (4) عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ذكرت الخلافة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (5) فقال: (أما) والله لقد تقمصها (ابن أبي قحافة) أخوتيم (6)

(3) وهذا السند ذكره الصدوق (ره) في كتاب
علل الشرائع بعد ختام الخطبة بالسند الأول، وقدمه في الباب (221) من معاني الأخبار، ص 360 والظاهر أن متن الخطبة في كتاب معاني الأخبار مروي بهذا السند، وفي علل الشرائع بالسند الذي ذكر أولاً "، ولذا ترى بين الكتابين اختلافاً " في بعض ألفاظ المتن. (4) كذا في غير واحد من النسخ المطبوعة والمخطوطة، وهكذا نقله المجلسي (ره) في الحديث الأول من الباب (15) من البحار ج 8 ص 159، ط الكمباني عن علل الشرائع، ومعاني الأخبار، ولكن في نسخة معاني الأخبار التي صححها الشيخ الغفاري وفقه الله: (عن علي بن خزيمة). ولعل الصواب: بذيمة. (5) ما بين المعقوفين في بعض النسخ هكذا: (ص). وهو من باب الرمز والإختصار. (6) كذا في النسخة المطبوعة من علل الشرائع ببلدة (قم). وفي معاني الأخبار: (والله لقد نقمصها أخوتيم). ومثله في بعض النسخ من كتاب علل الشرائع. قال الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري - المتوفى عام (382) -: معنى (تقمصها): لبسها مثل القميص، يقال: تقمص الرجل وتدرع وتدرى وتمندل. (أي لبس القميص والدرع والرداء والمندل).